التاريخ:
٣٠ سبتمبر ٢٠٢٤

باراغواي تكافح إزالة الغابات: نظرة على الخسارة المقلقة للغطاء الشجري

التاريخ:
٣٠ سبتمبر ٢٠٢٤

باراغواي تكافح إزالة الغابات: نظرة على الخسارة المقلقة للغطاء الشجري

التقرير

في باراغواي، البلد الذي تبلغ مساحة أراضيه حوالي 40 مليون هكتار، أصبحت معركة مكافحة إزالة الغابات أكثر إلحاحًا. على مدى العقدين الماضيين، شهدت الأمة خسارة كبيرة في الغطاء الشجري، والتي كان لها تأثيرات عميقة على البيئة وتنوعها البيولوجي. يُذكّر الحادث الأخير في إدارة كانيندیو، حيث تم تسجيل تنبيه حريق في 30 سبتمبر 2024، بالتحديات المستمرة.

تكشف تحليل البيانات التاريخية عن اتجاه مقلق. منذ عام 2001، شهدت باراغواي خسارة صافية تزيد عن 5.80 مليون هكتار من الغطاء الشجري، وهو ما يشكل انخفاضًا بنسبة 24.70% في مساحتها الحرجية. كانت الزراعة البدائية هي السائق الرئيسي لهذا الإزالة، مسؤولة عن جزء كبير من خسارة الغطاء الشجري، إلى جانب أنشطة الغابات. كما ساهمت الحرائق البرية والتحضر في الانخفاض، ولكن بدرجة أقل.

ليست تأثيرات هذه الخسائر محدودة فقط بنضوب الغطاء الشجري. كانت الانبعاثات الإجمالية المكافئة لثاني أكسيد الكربون مذهلة، مع إطلاق ملايين الأطنان المترية في الغلاف الجوي، مما يفاقم مخاوف التغير المناخي العالمي.

تؤكد البيانات على الحاجة الملحة لممارسات إدارة الأراضي المستدامة والحاجة إلى مزيد من اليقظة ضد الحوادث التي تهدد الموارد الطبيعية لباراغواي بشكل أكبر. غابات البلاد هي مكون حيوي في النظام البيئي العالمي، والحفاظ عليها أساسي للحفاظ على التنوع البيولوجي وتنظيم المناخ ودعم المجتمعات المحلية.